

وجه الناشط الشبابي وضاح نصر عبيد الحالمي نداء عاجل إلى المنظمات العربية والدولية المهتمة بحقوق الإنسان يدعوها إلى إنقاذ مواطني مدينة عدن من جراء أعمال القتل والإبادة التي يتعرضون لها من قبل جيش وأمن نظام صنعاء. وفيما يلي نص النداء:

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أحرار العالم أننا نناشدكم في هذه اللحظات العصيبة التي يعيشها مواطني شعب الجنوب في مدينة عدن إلى التدخل العاجل لإنقاذ النساء والأطفال والشباب والطلاب من أعمال القتل والإبادة التي تقوم بها قوات الدكتاتور علي عبدالله صالح. ضد المواطنين الأبرياء ليس لشيء إلا أنهم خرجوا للتعبير عن آرائهم بطرق سلمية وحضارية. ولم تكف بأعمال القتل وإنما رفضت حتى اللحظة السماح لسيارات الإسعاف لنقل الجرحى في مديريات المعلا والتواهي وكريتر وخور مكسر. فهناك أكثر من خمسين جريح تنزف دمائهم ولم يحصلوا على الإسعافات الأولية. وعندما خرجن النساء لإسعافهم أطلقت أطقم الجيش والأمن النار عليهن ومن مختلف الأسلحة وبطرق وحشية.

إننا نحمل وبصورة مباشرة الرئيس علي عبدالله صالح مسؤولية هذه الجريمة المشعة. ونطالب كل المنظمات الدولية المهتمة بحقوق الإنسان المضغط على نظام صنعاء للسماح بنقل الجرحى وجثث الشهداء الذين لآن علم عددهم حتى الآن، وندعو ممثل منظمة الصليب الأحمر الدولي بعدن إلى مساعدة سكان هذه المدن للحصول على الإسعافات الأولية ونقل الجرحى للعلاج في المستشفيات. كما ندعو وسائل الإعلام إلى نقل الحقائق للرأي العام العربي والدولي عما يجري من إبادة لمواطني مدينة عدن.

ونقول انه لمن المؤسف أن نائب الرئيس عبدربه منصور هادي هو من يشرف على تنفيذ أعمال الإبادة بنفسه ضد مواطني سكان مدينة عدن والمتواجد حاليا فيها. ولم يتدخل لوقف هذه المجزرة، منفذا تعليمات سيده علي عبدالله صالح. وندعو أبناء شعبنا في كل محافظات الجنوب إلى القيام بمسيرات ومظاهرات حاشدة للتضامن مع أبناء عاصمة وطنهم عدن، لإيصال صوت شعب الجنوب للعالم أجمع ليرى هذه الجرائم المشعة بحق الإنسانية.. كما إننا شباب الجنوب نتعهد بمواصلة نضالنا دون هوادة ونتعهد لشعبنا في مدينة عدن أن أعمال القتل والإبادة التي تقوم بها سلطات صنعاء لن تزيدنا إلا عزيمة وإصرار حتى ينال وطننا حريته واستقلاله.

الناشط الشباني وضاح نصر عبيد الحالمي

عدن 26 فبراير 2011م